mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 8 | فلسطين في عصر الرومان | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - 00:00:08

فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك - 00:00:18

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثامنة من حلقات برنامج خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شوفنا اه سيطرة الرومان على ارض فلسطين. وشفنا ظهور عيسى عليه السلام. وتعرضنا لما فعله اليهود ما - 00:00:28

عيسى عليه السلام ثم ما فعله اليهود بعد ذلك مع اتباع عيسى عليه السلام. ومحاولات القهر المستمرة والايعاز الى الرومان بقتل اصحاب عيسى عليه السلام بل واوعزوا اليهم قتل عيسى على الاسلام لكن رفعه ربنا ربنا سبحانه وتعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. شفنا - 00:00:48

مجزرتين اللي عملهم الرومان مع اليهود مجزرة تيتوس سنة سبعين ميلادية ومجزرة آآ هيدريان او ايليا هيدريان اللي عملها سنة مية تلاتين ميلادية وقضى بها على الوجود اليهودي تماما في ارض فلسطين واصبح الذي يعيش في ارض فلسطين اما من الرومان الوثنيين واما من النصارى - 00:01:08

رأى المختفين نظرا للبطش الشديد للرومان بالنصارى طوال فترة وجود النصارى. طبعا تقدم النصرانية كان في غاية البطء في الدنيا كلها طول الفترة ديت وقعد دين غير معروف عند ناس كتيرة وزي ما قلنا ان كانت القضية كلها قضية رسائل ترسل من واحد الى الثاني ولم يكن هناك كتاب - 00:01:28

اسمه الانجيل ولم يكتب الانجيل الا بعد حوالي ميتين سنة من رفع عيسى عليه السلام. وآآ فضل الوضع زي ما انتم شايفين كده مدة طويلة جدا من الزمن لحد سنة تلتمية اربعة وعشرين ميلادية عندما حدث حدث غير احداث الدنيا بكاملها او غير - 00:01:48

طبيعة الدنيا في ذلك الوقت وهو تنصر الامبراطور الروماني قسطنطين. قسطنطين طبعا احد اشهر قياصرة الرومانيين مطلقا. وكان عايش في آآ روما ويحكم الدولة الرومانية وسعة الاملاك. الدولة الرومانية دي كانت بتملك كل الدول اللي حوالين البحر الابيض - 00:02:08

المتوسط لدرجة ان البحر الابيض المتوسط عبارة عن بحيرة في داخل الدولة الرومانية ولذلك عرس ببحر الروم لان هو طبعا مشهور في كل الكتابات القديمة بحر الروم يعني كانوا بيسيطروا على منطقة آآ ايطاليا وفرنسا والمانيا وكل شرق اوروبا بيكملها سيطر طبعا على الساحل الشام بكامله سوريا - 00:02:28

الاردن وفلسطين ولبنان بيسيطر على مصر وبيسيطر على ليبيا على تونس والمغرب والجزائر يعني سبحان الله دولة واسعة الارجاء بشكل آآ رهيب. في زلك تنصر قسطنطين سنة تلتمية اربعة وعشرين اه بعد تنصر والدته. يعني هو لوالدته تنصرت في البداية ثم تنصر هو بعد ذلك - 00:02:48

ومن ثم جعل الديانة النصرانية هي الدين الرسمي للدولة الرومانية. وهذا بداية الانتشار السريع للنصرانية في الدنيا سنة تلتمية اربعة وعشرين. وطبعا ده برضو بداية دخول اشياء كثيرة جدا جدا جدا من الوثنية الرومانية - 00:03:08

داخل الديانة النصرانية لان القسطنطين لما اسلم اسلم بكل ميراث الدولة الرومانية بكل الخرافات اللي كانت موجودة في الدولة الرومانية بالالهة المتعددة في الدولة الرومانية تجسيم الالهة اللي موجود في الدولة الرومانية بكون الالهة يتوالدون ويتزاوجون في الدولة الرومانية. هذه المعتقدات الوثنية التي عاشوا عليها قرون - 00:03:28

طويلة فلقى الاجزاء كثيرة من هذه الاشياء الى الديانة النصرانية وبالتالي الديانة النصرانية التي انتشرت بعد ذلك في اوروبا ومنها الى العالم بكامله كانت بهذه الصورة المحرفة التي آآ تعلمون. آآ الامبراطور قسطنطين لما تنستر وجعل ديانته آآ الديانة النصرانية هي ديانة الدولة بكاملها - 00:03:48

بدأت تنتشر النصرانية في املاك الدولة الرومانية ومنها فلسطين. وفي هذه الاونة تنصر اهل فلسطين بكاملهم. الكلام ده كان سنة تلتمية اربعة وعشرين ميلادية زي ما قلنا وهيستمر معنا اكتر من تلتميت سنة الى ان يبعث نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى طول هذه الفترة اصبحت - 00:04:08

فترة نصرانية فلسطين مش فترة ميلاد عيسى عليه السلام تلتميت سنة اللي تبعوه طول الفترة ديت لم يتنصر من اهل فلسطين من اهل فلسطين الا قليل القليل. لكن دخول فلسطين حقيقة في النصرانية كان بعد التنصر الامبراطور المشهور اه قسطنطين. طبعا - 00:04:28

التنطين هو الذي بنى مدينة القسطنطينية اللي هي بعد كده اصبحت عاصمة الدولة البيزنطية المشهورة اللي هي دلوقتي آآ آآ اسطنبول في آآ تركيا ناس الله عز وجل ان يعزها بالاسلام. هو الذي اه بنى مدينة القسطنطينية وامه زارت فلسطين وهي التي بنت كنائس كثيرة في ارض - 00:04:48

فلسطين لانها كانت يعني آآ يعني دخلت مصرانية حديثا وتريد ان تقدم كل ما تستطيعه لخدمة هذا الدين الجديد. فبنت كنيسة القيامة وكنيسة القيامة طبعا مشهورة في القدس وهي التي يدعون ان بعد آآ يعني قتل عيسى عليه السلام وحاشاه من هذه - 00:05:08

التهمة كان برأه ربنا سبحانه وتعالى وقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم الدعوة عليه انه انه قتل وانه بعد تلت تيام ثم قام من مكانه في مكان معين محدد في ارض فلسطين وعند هذا المكان الذي قام فيه عيسى عليه السلام بنو - 00:05:28

ميزة القيامة اي قيام عيسى بعد مقتله بثلاثة ايام واحنا بنتساءل يا ترى حال الدنيا كان شكله ايه؟ اذا كان الاله غايب عنها تلات ايام. يعني حتى المعتقدات البيزنطية الرومانية بيقولوا عندهم ان الزلازل بتحصل لما الاله عندهم في معتقداتهم تأخذه السنة من النوم. لما كده بس يروح كده شوية - 00:05:48

في النوم يحصل الزلازل والبراكين وما الى ذلك من تقلبات في الدنيا والكوارث آآ طبيعية. لكن تخيل انه يغيب خالص عن الدنيا يموت عن الدنيا كلها يعني هذه التلات ايام هذا طبعا شيء لم يأت به الاولون ولا الاخرون للاسف آآ الشديد. آآ فبيقولوا ان هذا المكان آآ انشأت فيه آآ - 00:06:12

ام قسطنطين كان اسمها هيلانا انشأت في اه كنيسة القيامة وانشأت برضه كنيسة المهد في بيت لحم وانشأت وانشأت كنيسة البشارة في الناصرة حيس ترعرع ونشأ اه عيسى عليه السلام يعني اصبح الجو العام في داخل اه فلسطين اه نصرانيا وسبحان الله ما قربوش من - 00:06:32

المسجد الاقصى. المسجد الاقصى المكان الذي عبد فيه ربنا سبحانه وتعالى كل هذه السنوات الطويلة والقرون الطويلة السابقة. وعبد عيسى عليه السلام ربنا سبحانه وتعالى فيه وعبد موسى عليه السلام او عبد يوشع عليه السلام اللي هو اول انبياء بني اسرائيل الزي دخل الى ارض فلسطين ربنا سبحانه وتعالى فيه وكذلك - 00:06:52

سليمان وكل انبياء بني اسرائيل فيه لم يقتربوا منه ونحمد الله عز وجل انهم لم يقتربوا منه والا كان قد تحول الى كنيسة وكان

يصعب بعد ذلك على المسلمين ان - 00:07:12
حولوه الى مسجد لكن هذا تقدير رب العالمين في فلسطين حوالي تلتمية وآآ اتناشر سنة لحد دخول الفتح الاسلامي لارض فلسطين لكن انا عايز اقف وقفة برضو هي تعتبر استطرادة لكن اه شيء اه مهم في قصة النصرانية. ان بعد قسطنطين ما تنصر في سنة تلتمية اربعة وعشرين. ولقى ان في خمسين - 00:07:22
الانجيل موجودين واكتر من خمسين انجيل وما لا يحصى من الرسائل التي ذكرت فيها ايات آآ يقال انها من الايات التي اوحي بها الى عيسى عليه السلام او قالها يا عيسى آآ عليه السلام امر قسطنطين بعمل مؤتمر نجمع فيه النصارى من كل العالم ونطلع من المؤتمر ده - 00:07:44
جيل نقدر اا نعبد ربنا بيه وعملو فعلا مؤتمر نيقية ونيقية طبعا ديت مدينة موجودة في اا تركيا الان وجمعوا في اكتر من تلتمية او ربعمية على اختلاف الروايات بعضهم بيصل بهم الى خمسمية من اساقفة وقساوسة العالم. وبدأوا يقولوا يا ترى مين هو الانجيل الذي يجب ان يتبع وكل - 00:08:04
راح اتخرج اللي معه وخرجه اكتر من خمسين انجليز زي ما قلنا ورسائل كثيرة جدا ومن هذه الاناجيل الكثيرة جدا انتخبوا اربعة اناجير هي انجيل متى وانجيل مرقص وانجيل لوقا وانجيل يوحنا. طبعا في اناجيل اخرى كثيرة ومشهورة ومعروفة لم تخطر في مجمع النيقية هذا. وبالتالي قالوا ان هي - 00:08:24
دية الاناجيل التي ستتبع وطبعا هناك تضارب كبير جدا جدا بين هذه الاناجيل بعضها وبعض. بل هناك تضارب كبير في داخل الانجيل الواحد. يعني معلومات بتلاقيها في اول الانجيل مختلفة عن اخره. وطبعا هذه كتابة بشرية اتسجلت بعد عيسى عليه السلام زي ما قلنا بعشرات بل ومئات السنوات. وقبل - 00:08:44
كده كنا قلنا على التوراة ان هي اتسجلت بعد وفاة موسى عليه السلام الذي انزلت عليه التوراة سجلت بعد وفاته بسبعميت سنة واكتر وقعدوا اكتبوا فيها ربعمية سنة فانظر الى مدى التحريف الشديد الذي تعرض له العهد القديم اللي هو التوراة والذي تعرض له كذلك العهد الجديد اللي هو الانجيل - 00:09:04
الوضع ده استمر زي ما قلنا آآ فترة طويلة من الزمن يهمنا في سنة تلتمية خمسة وتسعين نعرف ان الدولة الرومانية انقسمت الى شرقية وغربية. طول قصتنا ديت بنتكلم على الدولة الرومانية ككيان واحد. بيحيط بالبحر الابيض المتوسط من كل مكان. كيان دولة واحدة. في سنة تلتمية خمسة وتسعين من الميلاد - 00:09:24
انقسمت الدولة الرومانية الى شرقية وغربية اصبحت الشرقية عاصمتها القسطنطينية والغربية عاصمتها روما الدولة الرومانية الغربية والدولة الرومانية الشرقية وحصل في سنة ربعمية ستة وسبعين ميلادية يعني تقريبا قبل ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام بحوالي ميت سنة آآ تقريبا حصل السقوط - 00:09:44
الدولة الرومانية الغربية تماما. وبذلك آلت املاكها بكاملها الى الدولة الرومانية الشرقية اللي عاصمتها القسطنطينية هي التي تشرف اشراف مباشرا على آآ على آآ فلسطين وما حولها من اراضي الشام - 00:10:04
يبقى حكم الدولة البيزنطية الشرقية لفلسطين بدأ تقريبا من سنة اه اه ربعمية اه ستة وسبعين وفضل اه معها فترة من الزمن قبل البعثة النبوية تقريبا بحوالي مية وستين سنة. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام ولد بعد كده بمية سنة او اكتر شوية وبعدين بعد كده بعث بعد - 00:10:22
باربعين سنة زي ما انتم آآ عارفين. فضل برضو ارض فلسطين مع كونها تحت السطرة الرومانية محل صراع بين الفرس وبين الرومان ومن هذا الصراع ما حدس في سنة ستمية واربعتاشر ميلادية يعني في زمن البعثة النبوية وانتصر فيه الفرس واخذ - 00:10:42
ارض فلسطين من الرومان وهو ما ذكره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عندما قال الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض في فلسطين في ادنى الارض وهم من بعد - 00:11:02
وبهم سيغلبون في بضع سنين الى اخر الايات غلبت الروم وهذه الهزيمة التي تعرض لها الروم كان لها واقع عالمي مكة وعلى المؤمنين

وعلى المشركين ترى ماذا حدث في هذا الامر؟ هزا ما سنعرفه بازن الله بعد الفاصل - 00:11:12
اا نرجع تاني كنا بنقول قبل الفاصل ان فلسطين اا تنصرت وان فضل الوضع فيها حوالي تلتمية اتناشر سنة قبل آآ يعني دخول الاسلام الى ارض فلسطين. ومر بنا السيطرة الرومانية الكاملة على ارض فلسطين. سواء كانت سيطرة رومانية للدولة الام آآ الرومانية - 00:11:32
قبل ان تنقسم ثم سيطرة للدولة الرومانية الغربية ثم سيطرة للدولة الرومانية الشرقية ابتداء من سنة ربعمية ستة وسبعين يعني قبل ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام بحوالي ميت سنة تقريبا - 00:11:52
اه وقلنا ان حصل انتصار للفرس على الرومان الذي ذكره ربنا سبحانه وتعالى في اه سورة الروم. انتصار سنة ستمية واربعتاشر تقريبا ميلادية وطبعا ده كان فترة مكة المكرمة. وحصل بعديه اه بسبع لتسع سنوات على اختلاف الروايات. مصر مرة اخرى للروم - 00:12:02
وكما ذكر ربنا سبحانه وتعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون. انتصر الرومان مرة ثانية واستعادوا السيطرة على ارض فلسطين. انا شايف ان تفصيلات هذا الموضوع نخليه افضل بعد ما نتكلم على رسولنا صلى الله عليه وسلم ومبعث الرسول صلى الله عليه وسلم وعلاقة الرسول عليه الصلاة والسلام بارض فلسطين. بنقول الرسول عليه الصلاة والسلام ولد في سنة خمسمية - 00:12:22
وسبعين تقريبا ميلادية وطبعا زي ما قلنا ارض فلسطين ساعتها كانت تحت الحكم الروماني. وبعث سيدنا صلى الله عليه وسلم سنة ستمية وتسعة اه ميلادية اه اه تقريبا. وطبعا بعث بدعوة اه التوحيد وده كان شيء مستغرب جدا في الارض بكاملها. حتى مستغرب في ارض - 00:12:42
ومستغرب عندها النصارى وعند اليهود وعند عامة الدنيا بكاملها الا عند قليل جدا جدا من علماء بني اسرائيل ومن علماء النصرانية القليل هو الذي كان يؤمن بانه ربنا بان ربنا سبحانه وتعالى واحد وانه يجب ان توجه اليه العبودية الكاملة ويعترف - 00:13:02
ان هناك نبي سيبعث في هذا الزمن وكانوا يعرفونه بصفاته واياته صلى الله عليه وسلم. الوضع كان شديد التدهور في العالم بكامله في كل مكان. وصوت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلمات قليلة آآ رائعة اوتي جوامع الكلم قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم ان الله نظر الى اهل الارض - 00:13:22
جميعا عربهم وعجمهم فمقتهم جميعا. فمقتهم جميعا الا بقايا من اهل الكتاب الا عدد قليل جدا حتى الكلمة بقايا توحي بالاثرية. يعني ما فيش مجتمعات. فيه فرد اتنين تلاتة عشرة في الدنيا مبعثرين يعبدون - 00:13:42
الله عز وجل. اما بقية العالم فوصلوا الى درجة من الوثنية والكفر والالحاد والبعد عن الجادة الى الدرجة التي مقتهم فيها ربنا سبحانه وتعالى مقتهم اي كرههم بشدة المقت هو شدة الكراهية. ده كان الوضع في الدنيا كلها. ولعل يراجع قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه - 00:14:01
وتنقله من ارض فارس بحثا عن الحقيقة في اكثر من مدينة كان بينتقل من مدينة الى مدينة فيجد رجلا واحدا على الحق. رجل موجود في الشام رجل موجود في عمورية رجل موجود في نصيبين الى ان اخبر بان هذا الزمن سيظهر فيه نبي اخر الزمان وبالتالي سعى الى الانتقال الى مكانه حتى - 00:14:21
الى المدينة من ورا كما نعلم من القصة. الشاهد من هذه القصة ان الذي كان يعبد ربنا سبحانه وتعالى حق العبادة في الدنيا بكاملها كانوا افرادا معدودين اه نستطيع ان نذكرهم باسمائهم في اماكن معينة من الدنيا. بعث صلى الله عليه وسلم بدعوة التوحيد كما بعث قبل ذلك الانبياء - 00:14:41
الدعوة ويعني منهج الانبياء جميعا واحد منذ ادم عليه السلام والى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولاقى العنت الشديد في ارض مكة المكرمة كما نعلم جميعا اضطهد اضطهاد شديد جدا في اه داخل مكة على مدار تلتاشر سنة متتالية الى ان جاءت البعثة النبوية - 00:15:01
لكن في وقفة طبعا احنا في هذه الحلقات مش بصدد شرح قصة الرسول عليه الصلاة والسلام او حياته او اي نوع من القصص خارج

ارض فلسطين انما نذكر فقط ما له علاقة بارض - 00:15:21
فلسطين حتى لو كان تم في خارج الارض المباركة ارض فلسطين لكن له علاقة بشكل مباشر او غير مباشر بالقصة. وطبعا حتى ما نذكره مما له علاقة برضه فلسطين فنزكر فقط يعني نوع من فتح الصفحات لكن التفصيلات تحتاج الى حلقات اخرى كثيرة. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا للخير. علاقة - 00:15:33
الرسول صلى الله عليه وسلم بارض فلسطين. تخيلوا من اوائل ايام البعثة النبوية والرسول عليه الصلاة والسلام مربوط بقضية فلسطين. حاجة غريبة جدا من اول اول ايام الدعوة الاسلامية والمسلمون يصلون تجاه بيت المقدس - 00:15:53
تجاه المسجد الاقصى. ده شيء غريب جدا. يعني الصلاة من اوائل الاشياء التي فرضت على المسلمين. حتى قبل ان يجهر رسولنا صلى الله عليه وسلم بالدعوة في مكة المكرمة وهم يصلون. وفي بعض الروايات تذكر ان البعض المشركين كانوا يشاهدون ويصلون صلاة عجيبة ليست - 00:16:10
التي يصليها اهل الشرك من مكة المكرمة فكانوا يسألون فقالوا يزعم انه يأتيه الرؤيا او يأتيه يعني وحي من السماء. لكن لم لم يجهر اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهم يصلون الى اين يصلون؟ يصلون وهم في مكة المكرمة وهم في بلد الكعبة يصلون الى المسجد - 00:16:30
الاقصى في ارض فلسطين وهذا فعلا عجيب من عدة وجوه. اولا عجيب لان الكعبة اعلى قدرا. يعني انا جنب الكعبة بذاتها ماذا يأذن ربنا سبحانه وتعالى او يأمر ربنا سبحانه وتعالى بالتوجه الى المسجد الاقصى وكلنا يعلم انه اقل في المنزلة على عظم قدره اقل في المنزلة من الكعبة لكن - 00:16:50
ربنا سبحانه وتعالى ان يتوجه الى المسجد الاقصى. ده ده شيء يخلينا نستغرب. الحاجة التانية ان عامة الناس لا تعرف المسجد الاقصى. يعني عامة الناس في داخل مكة المكرمة في الجزيرة العربية لما حد يجي يسأل على هذا الدين ونقول له احنا بنصلي صلاتك بتوجهه لاي مكان في الصلاة للمسجد الاقصى. طب اشمعنى المسجد الاقصى؟ وهذا السؤال ممكن - 00:17:10
على ازهان ناس كتيرة لو قلنا للكعبة ما حدش هيسأل. لان الكعبة معظومة معرفة ومشرفة في داخل مكة وفي داخل الجزيرة العربية بكاملها لكن لما نقول المسجد الاقصى هذا يكون مسار سؤاله بالتالي استغراب عند الناس. وخاصة ان المسجد الاقصى في ذلك الوقت كان انقاضا. نعم - 00:17:30
كان موجودا ولما اسري الرسول عليه الصلاة والسلام الى المسجد الاقصى شاف بناء معين وكان يستطيع ان يصف هذا البناء لكن كان خراب. وكان آآ يعني آآ متروك من ايام من قرون طويلة لم يعمر ولما جاء الدين النصراني في ارض فلسطين لم يهتموا بالمسجد الاقصى ولكن اهتموا بالكنائس الموجودة في القدس وما حولها - 00:17:50
اه من مدن برضه من الحاجات الغريبة ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان القبلة الاخيرة للمسلمين ستكون الكعبة الحرام في بيت لقى الحرام في مكة المكرمة. فلماذا هذه الفترة الانتقالية؟ لماذا يتوجه المسلمون آآ فترة من الزمن الى ارض آآ فلسطين او الى المسجد - 00:18:10
الاقصى ثم بعد ذلك ينتقلون الى القبلة الابدية اللي هتقعد معهم بعد كده بقية حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وبقية حياة الدنيا بكاملها لحد يوم القيامة خلاص هي الكعبة هي القبلة الوحيدة للمسلمين. فلماذا هذه الفترة الانتقالية؟ يا اخواننا هذا توجيه من رب العالمين سبحانه وتعالى. للصلاة - 00:18:30
تجاه المسجد الاقصى كان بيحمل معاني كتيرة جدا اكسر لكم منها معنيين في غاية الاهمية. المعنى الاول هو ان دعوة هذا النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم هي استكمال لدعوة من سبقه من الانبياء نفس التوجه نفس العبادة نفس الرب الذي نتوجه اليه بالعبادة نفس التوحيد لرب العالمين سبحانه وتعالى - 00:18:50
ومهبط الوحي بالنسبة لعامة الانبياء. قبل الرسول عليه الصلاة والسلام كانت في ارض فلسطين. فبهذا التوجه الى ارض فلسطين ينقل الربنا سبحانه وتعالى الم بكامله نقلة آآ هائلة الى تصور واحد. يا جميع الانبياء يتوجهون الى اله واحد ويعبدون ربا واحدا وبشريعة -

00:19:10
اه تأتي حسب اختلاف الزمان لكن كلها تتوجه الى عبادة الاله الواحد رب العالمين سبحانه وتعالى. رب سليمان ورب داوود رب موسى ويوشع عليهما السلام رب عيسى عليه السلام رب كل من عاش في هذه الارض وبعث في هذه الارض المباركة ارض فلسطين وما اكثر الانبياء الذين عاشوا فيها. ده المعنى الاولاني - 00:19:30
وهو معنى في غاية الاهمية وفيه من التبجيل والتوقير والتعظيم لعامة انبياء الله ما فيه. نتوجه لنفس المكان ولا نقول ان ديننا قد نقض الاديان الاخرى فنقلل من شأن الانبياء هؤلاء بالعكس نرفع من قدرهم ونجعل ركنا رئيسيا من اركان ايماننا ان - 00:19:50
نؤمن بهؤلاء الانبياء الكرام المعنى التاني المهم قوي قوي اعلاء قيمة فلسطين واعلاء قيمة المسجد الاقصى والقدس في عيون كل المسلمين. لما انا اقعد فترة من الزمن انتم عارفين قد ايه قعدنا نتوجه للمسجد الاقصى بالصلاة قعدنا خمستاشر سنة متتالية. يا الله! ده رقم ضخم جدا. يعني انا من - 00:20:10
كانت البعثة الاولى من اول ما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام طول فترة مكة المكرمة تلتاشر سنة. ونحن نصلي اتجاه المسجد الاقصى. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام كان تتوق نفسه الى الصلاة للكعبة وهي اكثر يعني عظمة واعلى قدرا. فكان يتمنى ان يصلي الكعبة فكان بيقف يجعل الكعبة بينه وبين - 00:20:34
انتم عارفين فلسطين في شمال مكة المكرمة. فازا وقف الرسول عليه الصلاة والسلام وجعل الكعبة قدامه في اتجاه الشمال هيبقى متوجه للكعبة ومتوجه برضه لفلسطين للمسجد الاقصى فكان بيعمل كده لكن ما يقدرش يخالف وجهة الصلاة الى المسجد الاقصى طول فترة مكة المكرمة. وحتى بعد - 00:20:54
ان هاجر الى المدينة المنورة. فضل سبعتاشر شهر كاملة. يصلي اتجاه المسجد الاقصى الى ان حدث تغيير القبلة في خمستاشر شعبان سنة اتنين هجرية. طبعا لما راح المدينة المنورة اصبحت مكة في جنوب المدينة المنورة. والقدس في الشمال فقعد سبعتاشر شهر متصل - 00:21:14
يصلي للمسجد الاقصى والكعبة في ظهره. كل ده تركيز كبير جدا لاذهان المسلمين. ان ان المسجد الاقصى فلسطين في غاية الاهمية بالنسبة للمسلمين. وحتى بعد ما حولت الكعبة من من حولت القبلة الى الكعبة من المسجد - 00:21:34
الاقصى لم يقل اهتمام الرسول عليه الصلاة والسلام بالمسجد الاقصى بل كانت دائما الربط بينه وبين الكعبة الحرام. وكلنا عارفين الحديث لا تشد الرحال الا لثلاثة الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فبجملة واحدة قصيرة - 00:21:54
اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم ربط بين الثلاثة مساجد الكبرى وانا عايزك تتخيل دلوقتي ان حد احتل الكعبة المشرفة او حد احتل المسجد النبوي. ايه هيكون شعورك؟ مفروض يكون شعورك هو نفس الشعور اذا احتل المسجد الاقصى - 00:22:14
الرسول صلى الله عليه وسلم ربط بينهم هم التلاتة في هذا الحديث وقال في حديث اخر الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في المسجد - 00:22:30
للاقصى بخمسمائة صلاة. يعني مش اي صلاة مش سبعة وعشرين صلاة او خمسة وعشرين صلاة زي اي مسجد في الدنيا. مسجد له خصوصية خاصة جدا. الخصوصية ديت يا ليست فقط للمسجد الاقصى ولكن لعامة ارض فلسطين ولعامة شعب فلسطين ولعامة من احاط بفلسطين من الاراضي - 00:22:40
حولها من الشام من الاردن وسوريا وفلسطين. ولهذا ادلة كثيرة لكن اشعر ان الوقت قد طال بنا فهو اجله الى الحلقة القادمة باذن الله. اسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:00